



كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير بعنوان شعر عامر بن الطفيل "دراسة أسلوبية"

إعداد الباحث :

إسلام محمد علي محمد
إشراف

الأستاذ الدكتور
محمدي عبد الشافي الشوري
الأستاذ المساعد في الأدب
والنقد

كلية الآداب

جامعة عين شمس

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



كلية الآداب
قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير بعنوان شعر عامر بن الطفيل "دراسة أسلوبية"

إعداد الباحث :

إسلام محمد علي محمد
إشراف

الأستاذ الدكتور
محمدي عبد الشافي الشوري
الاستاذ الدكتور
حسنه عبد السميح
أستاذ الأدب والنقد
أستاذ مساعد في الأدب
والنقد

كلية الآداب

جامعة عين شمس

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



Faculty Of Arts
Department of Arabic language

Athesis submitted to obtain
M . A Degree
Poetry of Amer Ebn El_tofayl
"Stylistic Study"

prepared by :

Islam Mohamed Aly Mohamed

supervised by

Prof. Dr. Mustafa El_shoura

Professor Of literature
and criticism

ASS.Prof. Hossna Abd
Elsamie

Professor Of literature
and criticism

Faculty of arts
Ain shams university

2012

المحتويات

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
- الإهداء	أ
- الشكر والتقدير	ب
- المقدمة	ج
- المدخل (الشاعر وعصره)	١ - ٥
- الباب الأول : المستوى الصوتي	٦ - ٩٦
الفصل الأول : موسيقى الإطار	٧
- مدخل	٨
- علاقة البحور بالأغراض	١٠
- القافية	٣٠
- التصريع	٤٤
الفصل الثاني : موسيقى المشو.	٥٠
أولاً : موسيقى الصوت المفرد.	٥١
ثانياً : موسيقى اللفظ المفرد.	٦٣
التكرار	٦٣
أولاً : التكرار الأفقي.	٧١
ثانياً : التكرار الرأسى.	٨٨
الباب الثاني : المستوى التركيبى	٩٦ - ٢٠٧
الفصل الأول : التقديم والتأخير.	٩٧
- مدخل	٩٨
- تقديم المسند إليه.	١٠٣
- تقديم كل وتأخيرها.	١٢٦
- تقديم المسند.	١٣٠

رقم الصفحة

الموضوع

- ١٣٣ - تقديم المفعول.
- ١٣٧ - التقديم والتأخير في سياق الاستفهام.
- ١٤١ **الفصل الثاني : الحذف.**
- ١٤٧ - الحذف عند النقاد والبلاغيين العرب.
- ١٥٥ - الحذف في الجملة الاسمية.
- ١٥٩ - الحذف في الجملة الفعلية.
- ١٧٦ - حذف المفعول.
- ١٨٣ - حذف الموصوف.
- ٢٠١ - حذف المضاف.
- ٢٠٤ - حذف المضاف إليه.
- ٢٠٨ - ٣٠٧ **الباب الثالث : الصور الشعرية.**
- ٢٠٩ **الفصل الأول : التشبيه.**
- ٢١٠ - التشبيه في التراث البلاغي والنقدى.
- ٢١٥ - التشبيه من حيث الأداة.
- ٢٢٨ - التشبيه باعتبار الوجه.
- ٢٣٣ **الفصل الثاني : الاستعارة.**
- ٢٣٤ - تعريف الاستعارة بين القدماء والمحدثين.
- ٢٥٢ - أنواع الاستعارة
- ٢٥٥ - الاستعارة المكنية.
- ٢٧٥ - الاستعارة التصريحية
- ٢٨١ **الفصل الثالث : الكناية.**
- ٢٨٩ - الكناية عن صفة.

رقم الصفحة

الموضوع

٣٠٣	- الكناية عن موصوف.
٣٠٦	- الكناية عن نسبة.
٣٠٨ - ٣١٤	الخاتمة.
٣١٥ - ٣٣٠	المصادر والمراجع.
٣٣١ - ٣٣٤	المحتويات.
٣٣٥	ملخص الدراسة.

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفبه ونستهديه ونستغفره ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، ورحمة للناس أجمعين ، أما بعد.

فيدور هذا البحث حول شعر عامر بن الطفيل شاعر بنى عامر وسيدها ، هذا الشاعر الجاهلى الذى ملأ الدنيا وشغل الناس فى عصره فكانت حياته جولات متتالية من النزاع على السلطة ، والصراع على الحكم ، وغارات متتابعة لإثبات الوجود وإخضاع الخصوم ، وتحقيق مكانة فى عالم مضطرب أشد الاضطراب ، مختل أشد الاختلال ، تحكمه السيوف قبل العقول ، ويحكمه الغى قبل الرشده.

وتأخذ الدراسة بأدوات التحليل الأسلوبى التى تعنى برصد الظواهر اللافقة فى لغة النص ، والوقوف إزاءها تعريفاً وتحديداً وإحصاء وتمهيداً للكشف عن دورها الدلالى فى رحاب النص ، والجمالى فى إطار العلاقة الحميمة الجامعة بين النص والمتلقى.

والأسلوبية من أبرز المناهج النقدية المعاصرة ، وأكثرها قدرة على تحليل النص الأدبى تحليلاً ينأى عن الذاتية والانطباعية ويقتررب – إلى حد كبير – من روح العلمية والموضوعية ، إذ إنها تتطرق فى تحليلها للنص الأدبى من بنيته اللغوية، دون أن تولى المؤثرات الأخرى التى تصاحب إبداع النص – كالمؤثرات السياسية والاجتماعية والثقافية ، وغيرها من المؤثرات – كبير عناية ، لينصب اهتمامها بذلك على دراسة البنية اللغوية للنص الأدبى ، ووصف طريقة تشكيله على مستوى الصياغة والتعبير.

وغاية البحث الكشف عن الظواهر ذات التأثير الدلالى الفاعل ، والتى تتراءى أثارها فى إبداع النص ، وفى تحقيق التأثير الجمالى خلال التلقى ، وفى بلورة العلاقة المرهفة بين النص وما يكتنفه من بيئته.

وتحقيقاً لهذه الغاية ، واعتماداً على هذا المنهج ، جاءت الدراسة فى ثلاثة أبواب سبقها مدخل وتعقبها خاتمة وثبت بالمصادر والمراجع وثبت آخر بالمحتويات.

وتتكون الرسالة من مدخل للتعريف بالشاعر وعصره وثلاثة أبواب :
الباب الأول : بعنوان المستوى الصوتى ، وينقسم إلى فصلين مترابطين .
يتحدث الفصل الأول عن دراسة موسيقى الإطار ويتحدث الفصل الثانى عن موسيقى الحشو.

الباب الثانى : بعنوان المستوى التركيبى ، وينقسم إلى فصلين : الفصل الأول : التقديم والتأخير ، والفصل الثانى : الحذف.

أما الباب الثالث : فهو بعنوان الصورة الشعرية وينقسم إلى ثلاثة فصول :
الفصل الأول : التشبيه ، والفصل الثانى : الاستعارة ، أما الفصل الثالث : الكناية.
وبعد ... فهذا عملى بين يديكم ، فإن كنت قد أصبت فبفضل الله وتوفيقه بما يسره من عنايته وكرمه ، وإن كنت قد قصرت ، فهذا من ضعف الإنسان وجهله ، وحسب الباحث ما بذله من جهد وما أخلصه من نية فى هذا البحث.

والله الموفق والمعين.

الباب الأول المستوى الصوتي

الفصل الأول موسيقى الإطار

المدخل.

أولاً : البحور.

علاقة البحور بالأغراض.

أ – الإيقاع.

ب – اللفظة ودلالاتها الإيحائية.

ثانياً : القافية.

ثالثاً : التصريع.

المدخل :

تمثل الموسيقى جوهر الشعر — لاسيما الشعر العربي — حيث إنها المدخل الذى يفتح به شفرات النص ، فهي التى تجعل القارئ للشعر يستمتع بجمال القصيدة.

وعلى ذلك يمكن القول بأنه لا يوجد شعر بدون موسيقى ؛ حيث إنها تعد من أهم الأركان الواجب توافرها لجعل الكلام العادى شعراً ، فالوزن الشعرى والموسيقى ، وكذلك استخدام البديع من أهم عناصر الشعر عند ناقد من أشهر نقاد العرب وهو " قدامة بن جعفر " حيث حظيت الموسيقى فى القصيدة بنصف التعريف فى الشعر حيث يقول فى تعريفه للشعر : " قول موزون مقفى يدل على معنى " (١) فمثلت الموسيقى عنصرين مهمين هما الوزن والقافية.

فالوزن فى الشعر ضرورى وهو ما يميزه عن النثر عند كثير من نقاد العرب القدماء ، وفى ذلك يقول الجاحظ : " وإنما الشأن فى إقامة الوزن ، وتخير اللفظ ، وسهولة المخرج ، وكثرة الماء ، وفى صحة الطبع ، وجودة السبك ، فإنما الشعر صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير " (٢).

وأزعم — إن صح ذلك — أن الوزن هو معيار لقياس درجة انفعال الشاعر بفكرة ما ، فهو ما يزيد الصورة حدة ويعمق المشاعر ويلهب الأخيلة ، بل إنه يعطى الشاعر نشوة تجعله يتدفق بالصور الحارة والتعابير المبتكرة ؛ من هنا كانت صناعة الشعر أصعب من صناعة النثر ، فهي مقيدة بقيود لا يلتزم بها الناثر. وهذا ما أشار إليه ابن سلام الجُمحى فى قوله : " المنطق على المتكلم أوسع منه على الشاعر ، والشعر يحتاج إلى البناء والعروض والقوافى ، والمتكلم مطلق يتخير الكلام " (٣).

(١) قدامة بن جعفر : نقد الشعر ، تحقيق : كمال مصطفى ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ٣ ، ١٩٧٨ ، ص ١٧.

(٢) الجاحظ : الحيوان ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر ، ط ١ ، ١٩٣٨ ، ج ٣ ، ص ١٣١ - ١٣٢.

(٣) ابن سلام الجُمحى : طبقات فحول الشعراء ، شرحه : محمود محمد شاكر ، دار المدنى بجدة ، ج ١ ، ص ٥٦.